مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية
Eissn :2602-5264 Issn : 2353-0499
المجلد 12/ العدد: 01 (2024)، ص: 599-626

العوامل الديمغرافية التي تؤدي الى الطلاق في المجتمع الجزائري

Demographic factors that lead to divorce in Algerian society

زيزي زينب[1] ، أ.عمارة سامية [2]

[1]جامعة الجزائر 2 الجزائر zineb.zizi@univ-alger2.dz

[2]جامعة الجزائر 2 الجزائر، samai.amara@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 29/05/2023 تاريخ القبول: 2024/02/05 تاريخ النشر: 2024/03/03

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تعرف على العوامل الديمغرافية التي تؤدي الى الطلاق في الجزائر من وجهة نظر المطلقات، وكانت عينة الدراسة مجموعة من النساء المطلقات بمناطق مختلقة من ولاية تيبازة ،كما اعتمد البحث على المنهج الكمي الاحصائي التحليلي لجمع البيانات فقد تمت مقابلة افراد عينة الدراسة بشكل فردي

وبعد تحليل البيانات والمعلومات كشف البحث عن جملة من النتائج:

العوامل الديمغرافية تساهم بشكل غير مباشر في الطلاق حيث ان السن المبكر عند الزواج يؤدي الى الطلاق، فكلما كانت المرأة صغيرة في السن عند زواجها وتوفرت أسباب الطلاق حدث الطلاق، كذلك العامل الديمغرافي الا وهو الحالة الإنجابية يلعب دورا كبيرا في الانفصال او الاستقرار بين الزوجين، فالمرأة التي لديها أطفال عكس التي ليس لديها أطفال حيث ان التي ليس لديها أطفال لها احتمالية طلب الطلاق أكبر من المرأة التي ليس لديها فهو يعتبر عاملا ديمغرافيا وفي حد ذاته سببا من أسباب الطلاق.

كلمات مفتاحية: الطلاق، العوامل الديمغرافية، المطلقات، المرأة المطلقة،

Abstract: This study aims to identify the demographic factors that lead to divorce in Algeria from the point of view of divorced women. The study sample was a group of divorced women from different areas in the state of Tipaza. The research also relied on

the quantitative, statistical and analytical approach to collect data. Members of the study sample were interviewed individually.

After analyzing the data and information, the research revealed a number of results:

Demographic factors contribute indirectly to divorce, as the early age at marriage leads to divorce. The younger the woman is at the time of her marriage and the more reasons for divorce become available, the more divorce occurs. Likewise, the demographic factor, which is reproductive status, plays a major role in separation or stability between spouses. A woman who has children is the opposite of a woman who does not have children, as a woman who does not have children has a greater likelihood of requesting a divorce than a woman who does not have it. It is considered a demographic factor and in itself a reason for divorce.

Keywords: divorce, demographic factors, divorced women, divorced women .

***المؤلف المرسل:** زيزي زينب

1. مقدمة

يعتبر زواج المرأة والرجل نواة لتكوين الأسرة، والزواج علاقة مقدسة ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز "وجعلنا من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعلنا بينكم مودة ورحمة" (سورة الروم اية 3) ، ولكن هذه العلاقة تتعرض لمتغيرات عديدة تؤثر عليها سلبا وايجابيا وتدفعها في اتجاهات مختلفة فأما لمزيد من الانسجام والحب والمودة ، أو لمزيد من الكره والذي يؤدي بدوره إلى الانفصال التام والنهائي أو إلى ما يعرف بالطلاق الذي يعتبر مشكلة اجتماعية. لما يترتب عليه من

أثار سلبية في تفكك الأسرة وضياع الأطفال. ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءا من الاضطرابات النفسية إلى السلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك .

كما أن تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة وتكوين الأسرة نال اهتمام المفكرين منذ زمن بعيد. فقد نجد في كل الشرائع والقوانين والأخلاق فصولا واسعة لتنظيم هذه العلاقة وضمان وجودها واستمرارها. ويهتم الدين ورجال الفكر وعلماء الاجتماع وعلماء النفس بهذه العلاقة فكل منهم يحاول إيجاد حلول للقضاء على العوامل الديمغرافية التي تؤدي إلى الطلاق . **فماهي العوامل الديمغرافية التي تؤدي الى الطلاق** ؟

كما يتضمن هذا التساؤل عدة تساؤلات من بينها ، السن عند الزواج ، السن عند الطلاق، حالة الانجاب، كذلك حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على معرفة أسباب الطلاق.

فقد اباح الإسلام الطلاق عندما تتعذر العلاقة الزوجية السليمة. الا ان الطلاق وهو ابعض الحلال الى الله خضع للتقنين الإلهي حتى لا يتم اللجوء اليه الا عند الضرورة القصوى بسبب ما قد يترتب عليه من نتائج سلبية تتعلق بتفكك الاسرة. (خالد ،2005 ، ص 19)

وعليه فان الطلاق يعد بمثابة انهاء الحياة الزوجية التي لا نفع من استمرارها نظرا لتعرضها لضغوط ومضايقات أدت الى فشلها وعدم قدرتها على الديمومة، وبالتالي فان الطلاق في هذه الحالة هو الحل المناسب لتفادي مشكلات ربما تكون أخطر من الطلاق. ويقول المفكر الفرنسي فولتير " ان الطلاق قد وجد في العالم مع الزواج في زمن واحد، غير أني اظن الزواج أقدم ببضعة أسابيع، فان محاولة دراسة نظام في أي مجتمع من هذه المجتمعات، من شأنه أن يساهم وبدرجة كبيرة في تفسير العديد من جوانب الطلاق في أي مجتمع منها (مسعودة ، 2013، ص 32).

ولقد عرفت المجتمعات الإنسانية كلها، القديمة منها والحديثة على السواء الطلاق، لكن مع الاختلاف في درجة انتشاره وفي نوعية عوامله، وفي حدة أثاره من مجتمع إلى أخر، وهذا تبعا للظروف التاريخية والسياسية، الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية الخاصة بكل مجتمع (مسعودة، 2013 ، ص 33).

والطلاق هو انتهاء علاقة الزواج والسماح لكل طرف بحق الزواج مرة اخرة. كما يشير هذا إلى إنهاء رابطة الزواج أو إصدار إعلان يبطل هذا الرابط الاجتماعي، وإذا كانت هذه العلاقة انتهت فقد يترتب عنها مشكلات اجتماعية ونفسية.

1.1 الإشكالية :

بلغت عدد حالات الطلاق المسجلة في الجزائر من قبل مصالح وزارة العدل 65967 حالة خلال سنة 2019 مسجلة (ديوان الوطني للإحصائيات ،2019 ، ص 10)

حيث تتداخل الأسباب والعوامل المؤدية إلى حدوث هذه الظاهرة كالزواج المبكر، ، حالة الانجاب ، وغيرها من العوامل .

ويجزم الباحثين في علم الاجتماعي أنه مهما كانت الأسباب والعوامل المؤدية إلى انفصال الزوجين فان لها أثار سلبية على الأفراد بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام.

بناءا على ما سبق عرضه يمكن أن نبرز معالم الإشكالية انطلاقا من التساؤل الجوهري الذي هو على النحو التالي:

هل العوامل الديمغرافية هي التي تؤدي إلى الطلاق؟

تتفرع منه الأسئلة الفرعية:

- هل السن المبكر عند الزواج هو الذي يؤدي الى الطلاق؟
- هل الحالة الإنجابية هي التي يؤدي الى الطلاق؟

في ضوء الإطار النظري و بناءا على ما جاء في الدراسات السابقة، وتوافقا مع أهداف البحث ومشكلته فسوف نحاول اختيار الفرضية التالية :

2.1 الفرضية:

- العوامل الديمغرافية هي التي تؤدي إلى الطلاق

3.1 اهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من خلال البحث في موضوع الطلاق لما له من دور في مدى استقرار الاسرة الجزائرية . حالة تستدعي البحث والدراسة بالآتي:

- تزايد نسبة حالات الطلاق في الجزائر بشكل ملفت للنظر.
- قلة الدراسات ذات الصيغة التحليلية للظاهرة.
- تركيز معظم الدراسات على أسباب الطلاق دون الاخذ بالحسبان العوامل الديمغرافية التي تساهم في الطلاق بشكل غير مباشر.

4.1 اهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على العوامل الديمغرافية التي تؤدي الى الطلاق.
- فحص الفروق بين متغيرات الدراسة وتأثير كل منها على الطلاق.

5.1 حدود الدراسة :

يتحدد مجال البحث زمنيا وجغرافيا كما يلي:

- **حدود الدراسة الجغرافية:** أجريت الدراسة على المطلقات من ولاية تيبازة.
- **حدود الدراسة البشرية:** تم اختيار عينة عشوائية من المطلقات تتراوح أعمارهم من 20 سنة الى 54 سنة .

- **حدود الدراسة الزمنية:** استمرت مدة جمع البيانات 3 اشهر من أكتوبر 2022 الى ديسمبر 2022 .

- **أداة الدراسة:** اعتمدت الدراسة على جمع البيانات عن طريق اعداد استمارة بالمقابلة لكي تفي بتحقيق أغراض الدراسة وأهدافها، وقد تم توزيعها بعد تحكيمها على المطلقات .

6.1 المفاهيم الإجر ائية:

الطلاق: الطلاق الذي وقع وبم تسجيله رسميا لدى المحاكم او جهات الاختصاص. (مهتاب،2016، ص 18)

المطلقة: هي المرأة التي رفع عنها قيد الزواج في الحال او كتابة او بما يقوم اللفظ من الكتابة او الإشارة، ويكون طلاقا بائنا وليس رجعيا لان المطلقة رجعيا تبقى صفة الزوجية قائمة عليها ، او المرأة التي رفع عنها قيد الزواج غير الصحيح بفسخ العقد من تلقاء الطرفين او تفريق القاضي بينهما (مهتاب ، 2016 ، ص 18)

العوامل الديمغر افية: حددنها بمجموعة من المؤشرات التالية: السن عند الزواج الأول، حالة الانجاب , السن عند الطلاق .

7.1 الدراسات السابقة :

هنالك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ومن قبل باحثين من مختلف التخصصات ، وركزت الباحثة على استعراض بعض هذه الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث وعرض اهم النتائج المتحصل عليها من الدراسات .

دراسة كسال مسعودة تحت عنوان :

نظام الزواج وعلاقته بالطلاق في المجتمع الجزائري (دراسة ميدانية على عينة من المطلقين والمطلقات ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع العائلي ، الجزائر ، سنة 2012 -2013

اهم النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة :

– فمن الناحية الديمغرافية: نجد ان معظم المطلقين تفوق أعمارهم 30 سنة واكثر من نصفهم تزوجوا وسنهم بفوق 30 سنة خاصة الذكور وطلقوا وسنهم من 30 الى 35 سنة خاصة الاناث .واكثر من خمسهم تفوق أعمارهم 40 سنة خاصة الذكور منهم ،

– واكثر من نصف المطلقين ليس لديهم أبناء ، وان كانوا فيقل سن معظمهم عن 12 سنة ، وهو ما يؤكد على علاقة طردية بين ارتفاع سن الزواج وارتفاع معدلات الطلاق ، وعكسية مع عدد الأبناء .

– ومن الناحية التعليمية : نجد اكثر من ثلث المطلقين ذوي مستوى ثانوي فاكثر خاصة الاناث منهن ، وبالتالي يمكن القول ان ظاهرة الطلاق تمس اكثر ذوي المستوى التعليمي العالي .

– اما من الناحية المهنية : فهناك علاقة بين طبيعة عمل وحجم دخل الأزواج و طلاقهم ، في حين خروج الزوجة للعمل يتسبب في الطلاق .

– ومن الناحية السكينة : توجد علاقة بين نوعية السكن والطلاق ، وكذا بينه وبين الإقامة مع الاهل في اسرة ممتدة .

– وفيما يخص ظروف الطلاق : فان اكثر من ثلث المطلقين كانوا تربطهم علاقات سيئة مع اهل الزوجة وبالتقريب خمس المطلقات تربطهن علاقات سيئة مع اهل الزوج ، لان إقامة الزوجين مع الاهل عادة ما يسبب في سوء العلاقات بينهم بحيث نجد تقريبا نصف الزوجات المقيمات مع اهل ازواجهن يواجهن عدة مشكلات تتمثل أساسا في اختلاف وجهات النظر في الحياة وكذا الانانية والغيرة خاصة من طرف ام

الزوج واخواته خاصة العازبات منهن ، في المقابل نجد نصف الأزواج الذين يقيمون مع اهل زوجاتهم يواجهون مشكلات متعددة تتمثل أساسا في شعوره بتسلط اب الزوجة واخواتها وكذا التحكم في تصرفات زوجته خاصة من طرف أمها واخواتها .

– اما عن أسباب طلب الطلاق فهي متعددة ومتنوعة كما انها مختلفة حسب الجني ، فنجد اهم سبب لدى الأزواج هو اهمال الزوجة للمنزل وكذا حبها للتسلط وعدم اشراكه في عملية اتخاذ القرارات وهذا يدل على رفض الزوج لاستقلالية زوجته خاصة وانها تسعى دوما اليه بالخصوص اذا كانت متعلمة وعاملة ، في حين نجد اهم سبي يجعل الزوجات يطلبن الطلاق هو تعرضها للضرب المبرح من طرف زوجها خاصة ان كان يشرب الخمر او يتعاط المخدرات ثم محاولة الزوج توقيفها عن العمل .

دراسة مهتاب احمد إسماعيل أبو زنط تحت عنوان :

الطلاق ، أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات (دراسة ميدانية في محافظة نابلس) أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص دراسات المرأة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، سنة 2016 ,

و توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج واستنتاجات ، ومن الأهمية استعراض أهمها وهي كالتالي:

– هنالك ارتفاع في معدلات الطلاق في معظم دول العالم بشكل عام وفي فلسطين بشكل خاص ويتوازى هذا الارتفاع مع سرعة التغيرات في الثقافة والنظم الاجتماعية ، ومن ابرز الظواهر الحديثة في المجتمع الفلسطيني بروز ظاهرة الطلاق قبل الدخول وارتفاع معدلاتها بصورة متسارعة ,

– غالبا ما تكون معدلات الطلاق في السنوات الأولى من الزواج وقبل انجاب عدد كبير من الأبناء وذلك لصعوبة التكيف بين الزوجين معا ، وقد اسارت الدراسة الى ارتفاع معدلات الطلاق بين صفوف المتعلمين وكذلك النساء العاملات ، وذلك لبروز

الوعي النسوي نحو حقوق المرأة واستقلالها الاقتصادي من خلال الثقافة والتي تتعارض في كثير من الأحيان مع الثقافة التقليدية السائدة .

– الظروف السياسية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني والمتمثلة بالنضال و الاعتقال وانتشار البطالة تشكل بيئة خصبة ومساعدة لارتفاع معدلات الطلاق ، ان صعوبة الأوضاع الاقتصادية تحتم في كثير من الأحيان سكن الأزواج الشابة مع اهل الزوج ، الامر الذي يخلق مشاكل وصراعات قد تنتهي بالطلاق .

– معظم المطلقات يعانين من مشاكل اقتصادية بعد الطلاق ، وهذا ما اشارت اليه ثلثي المطلقات ، مما يشكل ضغطا وعبئا رئيسا على اسرة المطلقة ، فغالبية المطلقات تلجا للعيش مع اسرتها .

– في ظل الثقافة الحالية غالبا ما يلحق الضرر المادي والمعنوي بالمطلقات بكثير من المطلقين ، ففرصة الزواج للرجل المطلق اعلى بكثير من فرصة زواج المطلقة ، وذلك بسبب الطبيعة الذكورية للمجتمع الفلسطيني ، وقد اكدت نتائج الدراسة ان 80 % من المطلقات لم يتزوجن بعد الطلاق ، بينما تنخفض هذه النسبة الى اكثر من النصف بين الذكور ن وقد يعود رفض المطلقات للزواج الى وجود أبناء تحرص الام على لعب دورها الأساسي في التنشئة والتربية لهؤلاء الأطفال .

– كثيرا ما يشاع ان نسبة الطلاق اكبر او اقل في حالة الزواج من الأقارب ، وقد أظهرت الدراسة الحالية انه لا يوجد أي اثر على ارتفاع او انخفاض معدلات الطلاق بين الزواج من الأقارب هي الاكثر حوالي 44% ، إضافة الى ذلك فقد اشارت الدراسة الى ان نصف المطلقات قبل الدخول كانت بين الأقارب ، والنصف الاخر لا يرتبط الموضوع بالعلاقة القرابية , وتعتقد الباحثة بان أسباب الطلاق قبل الدخول تعود بالدرجة الأولى الى قرار الزواج المبني على الناحية العاطفية وليس الناحية العقلانية .

– أظهرت الدراسة ان اهم سبب وراء الطلاق هو التدخل المستمر من قبل الاهل في حياة الزوجين وافتعال المشكلات ، وقد يكون الارتباط بالأهل ناجم عن الظروف الاقتصادية الصعبة ،حيث يضطر الكثير من الزواج للسكن مع اهل الزوج لتقليل النفقات والتكاليف وجاءت عملية عصبية الزوج وتوثره الدائم التي تنعكس على تصرفاته في المرتبة الثانية ، وقد يكون هذا العامل ناجم عن ظروف اقتصادية متمثلة في ارتفاع مستويات المعيشة وارتفاع معدلات البطالة وخصوصا بين المتعلمين .

2 .الاطار النظري للدراسة :

1.2 مفهوم الطلاق : إن الطلاق ظاهرة عامة وموجودة في كل المجتمعات وبنسب متفاوتة وهو أمر عرفته البشرية من قديم الزمان، وكانت له طرق وأشكال تختلف من بيئة الى بيئة، ومن عصر الى عصر ، وقد أقرته جميع الأديان كل بطريقته ، كما عرفته عرب الجاهلية ، لأنه كان شريعة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام – ففي حديث البخاري أن سيدنا إبراهيم – عليه السلام – قال لزوجته ولده إسماعيل التي شكت حالة قولي له : يغير عتبة داره ، ففهم إسماعيل من ذلك انه ينصحه بطلاقها ، فطلقها.

وعندما جاء الإسلام الذي كان امتدادا لدين إبراهيم – عليه السلام كما قال الله تعالى: (ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين).

فاقر الإسلام الطلاق ونظمه تنظيما دقيقا، مراعيا في ذلك استقرار الأسرة وسعادتها من ناحية، وحفظ كيان المجتمع البشري بأكمله. وفي ذلك يقول الله تعالى : (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما أتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فان خفتم إلا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون) ومعنى الطلاق لغويا مأخوذ من الإطلاق وهو الإرسال والترك ، وهذه

المادة (ط.ل، ق) وردة في اللغة بمعان متعددة فمنها أطلقت الناقة من عقالها وطلقها فطلقت ، وناقة طلق أي لا عقال عليها ، وأطلقه فهو مطلق وطليق سرحه والجمع طلقاء (احمد ، 2000، ص 3) .

وفي الشرع يعني حل رابطة الزواج وإنها العلاقة الزوجية . والطلاق في الإسلام إجراء مرفوض إلا في حالات الضرورة، كما اصطلح الفقهاء على تعريف الطلاق بحل العصمة المنعقدة بين الزوجين ، ورفع النكاح في الحال أو في المال بلفظ مشتق من مادة الطلاق أو ما في معناها ، والمراد برفع قيد النكاح رفع أحكامه وعدم استمراره لأن عقد الزواج بعد وقوعه لا يمكن رفعه ، ورفع القيد في الحال يكون بالطلاق البائن و أما رفعه في المال فسبيله الطلاق الرجعي ، ومما خدم هذا المعنى بلاغه القران في قوله تعالى (الطلاق مرتان) أي انه مرة بعد مرة لا دفعة واحدة ، وهذا ما لا تحمله لفظة (ثنتان) التي تحتمل أن طلاقين يمكن أن يقعا في مرة واحدة . ونجد الطباق بين (تسريح) و(إمساك) وأسلوب الطباق أدى لتوضيح المعنى وتقريب الصورة . ويأتي قصر الصفة على الموصوف تشديدا في الوعيد على من يتجاوز منهج الدين في الطلاق وذلك في (فأولئك هم الظالمون . وخدم معنى الآية أسلوب الالتفات الذي يدعو للانتباه لما فيها من أحكام في قوله (ألا يخافا) لأن الكلام إذا نقل من أسلوب الى أسلوب كان إيقاظا للإصغاء إليه من إجرائه على أسلوب واحد (احمد ، 2000، ص 6) . كما ان الطلاق من خلاله جعل الزواج يختفي له تأثير وضع كل من الزوجين وضع واحد . ونتيجة ذلك يمكن للأزواج المطلقين الزواج مرة أخرى (moon hee an ,2012 .p 354) .

اجتماعي ديني لحل رابطة الزواج وانهاء العلاقة الزوجية ووقف التفاعل بين الزوجين في الزواج الذي خلا من المودة والرحمة واشتد فيه التوتر والصراع وسادته العداوة والبغضاء ، كما يعرف ان الطلاق بانه انهاء عقد الزواج طبقا لإجراءات قانونية يقررها المجتمع . (العجمي ، 2014 ، ص 21).

ويعرف اصطلاحا بتعريفات تختلف لفظا وتتحد مضمونا ومعنى ، ومن هذه التعريفات ان الطلاق هو رفع قيد النكاح في الحال او في المأل بلفظ مخصوص ، فالطلاق برفع قيد النكاح في الحال اذا كان بائنا وفي المأل اذا كان رجعيا .وهو مشروع بالكتاب والسنة والاجماع . (الجابر ، 1994، ص 310) .

وعرفت هيئة الأمم المتحدة الطلاق بانه : حكم قضائي بالتفريق بين الزوجين يعطي الحق لكل منهما بإعادة الزواج حسب القوانين المتبعة في بلديهما . (مهتاب ، 2016 ، ص 17) .

2.2 الطلاق في القانون الجزائري : عرف المشرع الجزائري الطلاق في المادة 48 من قانون الأسرة الجزائري من قانون 02-05 بقوله : الطلاق حل عقد الزواج ويتم بإرادة الزوج أو بتراضي الزوجين أو بطلب من الزوجة في حدود ما ورد في المادتين 53 و54 من هذا القانون ، واستعمل المشرع كلمة حل التي تشمل طرق انحلال الزواج أو صور الطلاق سواء بالإرادة المنفردة أو بتراضي الزوجين أو بواسطة الحكم القضائي (محاتفي ،2017 ، ص 7).

ومنه نلاحظ ان المشرع قد عزف عن تبني تعريف قانوني للطلاق واكتفى ببيان طرق انحلال الرابطة الزوجية ولم يتطرق حقيقة الى تعريفه وبيان اركانه وضوابطه وفي ذلك محاولة منه لتملص من أي التزام يقع عليه لتبنية احدى التعريف الفقهية (محاتفي ، 2017،ص 8) .

3.2 أسباب الطلاق : الزواج يحصل بين رجل وامرأة حسب عقد عرفي أو رسمي ، وبناء على ذلك إذا قرر المتعاقدين أو احدهما فسخ هذا العقد فان ذلك يعني وقوع مشاكل حصلت بينهما لا يمكن علاجها أو تجاوزها الى بفك العقد '(أي الطلاق)' . ولما كان العقد قد تم بين شخصين ، معنى ذلك هناك مشاكل شخصية أو اجتماعية أو صلتهما الى قرار فك ارتباط العقد الذي ربطهما فمن بين أسباب الطلاق نجد :

1 – الزواج المبكر ' أي الزواج الذي يتراوح بين 15 – 19 عام الذي يعني عدم امتلاك الخبرة العلائقية والنضج الفكري والاجتماعي لكلا الزوجين الأمر الذي وضعهما أمام عجزهما بمعالجة المشاكل الحياتية أو العلائقية التي تعترض حياتهما الزوجية فيقدمان على إنهاء رابطهما بسرعة وبمعالجة دون تروي وتبصر(حيدر ، 2018 ، ص 31) .

2 – قصر فترة التعارف والتصاحب بين الشريكين هذا السبب يظهر في المجتمعات الغربية أكثر من العربية لأنها تتيح للخطيبين التعارف والتصاحب لفترة من الزمن لكي يختبروا عواطفهما تجاه بعضهما ويتكيفا كل منهما للأخر ز فإذا كانت فترة التعرف قصيرة فإنهما لا يتكيفا بالقدر الذي يساعدهما على مواجهة المشكلات الزوجية والمنزلية والاجتماعية وغالبا ما تحصل مثل هذه الحالات عند صغار السن من الخاطبين .

3- زيجات تعيسة لأحد أبوين الشريكين أو كلاهما تستعمل كإطار مرجعي أو كمقياس يستعين به ابن بنت ذلك الشريك علاقته بشريكه أو شريكها وهذا خطا كبير لأن خبرة الآخرين مهما قربت من الشريكين لا تمثل علاقتهما الحقيقية بسبب اختلاف عقليتهما وخبرتهما وسنهما وستعكس العلاقات الرومانسية ، وقبل كل شيء العلاقة بين الزوجين . (susana filipa 2014 p44)

فالخطأ كل الخطأ أن يقارن الشريك آو تقارن الشريكة علاقتهما بشريكها بعلاقة أبيها بأمها أو يقارن الشريك علاقته بشركته بعلاقة أبيه بأمه، حتى لو كان والديهما يملكان خبرة سارة في موقف معين لان المواقف تتشاكل (أي تتشابه شكلا لا مضمونا) لكنها لا تتماثل ، بهذا يعني إذا استمدت الخبرة الغير سارة لأحد أبوي الشريكين كإطار مرجعي في مواجهة المواقف الصعبة فإنها ستقودهما الى أشياء تثير الموقف ومعالجته معالجة خاطئة بعيدة عن أسبابه ومضمونه .

4- خبرات زواجيه تعيسة أو غير سارة يروها احد الأصدقاء أو الأقارب لأحد الشريكين إن من أسباب رجوع احد الشريكين للخبرات غير السارة لأحد معارفه يعود إلى قلة خبرته في الحياة الاجتماعية أو ضعف تفكيره في الأمور العلائقية والزوجية أو نمط شخصيته الخنوعة أو قصر بصيرته في رؤية الأمور الخاصة به .

5- تباين عام في الخلفية الاجتماعية للشركيين ولا يعكس هذا الاختلاف تربية الشريكين الأسرية وانحدارهما الطبقي ونوع الأصدقاء الذين كانوا يصادقونهم قبل الزواج وأنه من الطبيعي أن يحصل تباين في خلفية الشريكين الاجتماعية لكن تمكن الخطورة إذا كانت الخلفية مختلفة تماما مما تعمل على إعاقة تقاربهما وتكيفهما بعضهما عن بعض (حيدر ،2018، ص 32).

6- ضعف الوازع الديني ، المعاشرة المحرمة ، التفريق بين الزوجات في المعاملة ، الهجر غير المبرر، التساهل في إجراءات الطلاق ، الخيانة الزوجية (وزارة العدل ، 2014 ، ص 50) .

7- اختلاف أمزجتهما وهوايتهما الشخصية التي تلعب دورا أبعادهما عن بعض وتزيد من انشغالهما بشكل منفرد وليس مزدوج .

8- اختلاف طموحهما المستقبلي وبالذات الذي يتعلق بدراستهما وأعمالهما والغايات المتوخاة ن طموحهما . أي كلما تباينت زاد ابتعادهما وقربهما من حالة الطلاق .

9- نضرتهما للحياة إذ تعارضت فإنها توقفها من حيز التفكير بالطلاق كان يكون الأول مسرف يعيش ليومه تغريه مغريات الحياة البراقة والثاني مقتصد يحسب حسابات للمستقبل ، ا وان يكون الأول واقعي والثاني خيالي أو الأول مثالي يقدس الروابط الاجتماعية في علاقته مع الآخرين والثاني عبثي وسطحي في علاقته مع الناس .

10 – اختلافهما حول عمل احدهما الذي يثير شكوك الأخر بعلاقته مع الجنس الثاني في مجال عمله المهني(حيدر ، 2018 ، ص 33).

3. إجراءات الدراسة الميدانية :

- **منهج الدراسة:** لتحقيق اهداف الدراسة اتبعنا المنهج الكمي الاحصائي القائم على الدراسة حالتنا، لأنه يهدف في الأساس الى قياس الظاهرة موضوع الدراسة، كذلك الامر حينما يتم استعمال المؤشرات ، النسب ، المتوسطات ، معامل الارتباط لمعرفة درجة الارتباط بين المتغيرين .

- **مجموعة الدراسة:** تتألف مجموعة الدراسة من 50 حالة طلاق جميعها اناث، يتراوح اعمارهن من 20الى 54 سنة .

- **أدوات الدراسة:** اعتمدنا في هذه الدراسة على المقابلة والملاحظة لملاء أسئلة الاستمارة .

أولا: مميزات العينة

جدول رقم (01) يمثل توزيع المبحوثات حسب سنهن الحالي .

السن الحالي	ك	%
30-20	10	20
41-31	**31**	62
52-42	**04**	08
53 سنة فاكثر	05	10
المجموع	50	100

يتضح من خلال هذا الجدول ان الفئة العمرية العمرية [31-41] تمثل النسبة العالية من المبحوثات اذ تقدر ب 62% تليها الفئة العمرية [20- 30] اذ تمثل 20% ، ثم تأتي على التوالي بفارق طفيف المبحوثات اللواتي سنهن 53 سنة فاكثر بنسبة 10% والفئة العمرية [42-52] بنسبة 8 % .

جدول (02) توزيع اغلبية العينة حسب سنهن عند اول زواج.

السن عند اول زواج	ك	%
اقل من 20 سنة	10	20
30-20 سنة	37	75
41-31 سنة	01	02
42 سنة فاكثر	02	04
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول ان فئة المتزوجات في السن 20-31 سنة تليها فئة المتزوجات في السن اقل من 20 سنة بنسبة 20 % ثم على التوالي بنسبة متقاربة بنسبة 4 % للمتزوجات في 31-41 سنة وبنسبة 62 % للواتي سنهن 42 سنة فاكثر.

جدول رقم (03) توزيع افراد العينة حسب السن عند اول طلاق.

السن عند اول طلاق	ك	%
اقل من 20 سنة	**01**	02
25-20	05	10
31-26	**28**	56
42-32	13	26
43 سنة فاكثر	03	6
المجموع	50	100

يلاحظ من خلال هذا الجدول ان فئة المطلقات في سن ما بين [26-31] تمثل النسبة العالية من المبحوثات اذ تمثل56 % تليها فئة العمرية [32-42] بنسبة 26 % ثم بفارق كبير فئة [20-25] اذ تمثل بنسب10% ، ثم المطلقات سنهن 43 سنة فاكثر بنسبة 6 % ، في حين لا تمثل المطلقات في سن اقل من 20 سنة سوى نسبة 2 %.

جدول رقم (04) توزيع المبحوثات حسب مستواهن التعليمي .

المستوى التعليمي	ك	%
ابتدائي	**02**	4
متوسط	**33**	66
ثانوي	09	18
جامعي	06	12
المجموع	50	100

اول ما يلاحظ من الجدول ان فئة النساء المتحصلات على المستوى المتوسط يمثلان اعلى نسبة ب 66 % ، تليها نسبة ذوات المستوى الثانوي بنسبة 18 % ، بعدها على التوالي ذوات المستوى الجامعي بنسبة 16 % ، وفي الأخير ذوات ذوات المستوى الابتدائي بنسبة 2 % من مجموع المبحوثات . كما لم تسجل اي حالة من الاميات .

والمنوال هنا يمثل المبحوثات المتحصلات على **مستوى تعليمي متوسط** لأنها مثلت اكبر تكرار قدر ب33 مبحوثة .

ولعل اول سؤال يتبادر الى الذهن بعد معرفة المستوى التعليمي للمبحوثات هو حالتهن الفردية اثناء الزواج وهذا ما سنتطرق اليه بعد الرسم التوضيحي للمستوى التعليمي .

جدول رقم (05) توزيع افراد العينة حسب الحالة الفردية اثناء الزواج .

الحالة الفردية (اثناء الزواج)	ك	%
ماكثة بالبيت	**40**	80
عاملة	06	12
طالبة	**01**	02
متقاعدة	03	06
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اكثر من ثلثي المبحوثات بنسبة 80 % ماكثة بالبيت ولا يمارسن أي نشاط مهني ، فحين ان نسبة 12% عاملات ، تليها نسبة 6% متقاعدات ، كما قد سجلت طالبة واحدة بنسبة 2 % من مجموع المبحوثات .

والمنوال هذا يمثل فئة الماكثات في المنزل لأنها تكررت اكثر من غيرها .

ما تحصلنا عليه من معلومات في شكل جداول بسيطة ومركبة وفق المنهج الكيفي والكمي باعتباره يساعد في ابراز العلاقة بين المتغيرات كما دعمنا تلك المعطيات بتحليل سوسيولوجي ، ثم اختبارنا العلاقات بين مختلف المتغيرات بمعاملات الارتباط ثم عرصنا ما توصلنا اليه في شكل :

1- مميزات العينة .

2- علاقة السن عند الزواج الأول و الطلاق .

3- علاقة حالة الانجاب و وقوع الطلاق .

في الأخير وصلنا الى الاستنتاج الذي تحصلنا فيه على اهم النتائج .

جدول رقم (06) يبين علاقة السن عند الزواج مع عدد مرات الزواج .

عدد مرات الزواج / السن عند الزواج الأول	مرة واحدة		مرتين		3 مرات فاكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقل من 20 سنة	06	60	04	40	-	-	10	100
30-20	30	81,08	07	18,92	-	-	37	100
41-31	01	100	-	-	-	-	01	100

42 سنة فاكثر	01	50	-	-	01	50	02	100
المجموع	**38**	76	11	22	**01**	02	50	100

بناءا على ما ورد من إحصائيات أعلاه ، نلاحظ ان الاتجاه يتمركز في خانة المبحوثات اللواتي تزوجن مرة واحدة حيث تقدر ب 76% ، تليها نسبة اللواتي تزوجن مرتين ب 22 % ، اما اخفض نسبة سجلت عند اللواتي تزوجن 3 مرات فاكثر بنسبة 2 % .

وان معظم اللواتي تزوجن في السن ما بين 31-41 سنة تقدر بنسبة 100 % ، مقابل 50 % تزوجن في السن 42 سنة فاكثر ، من جهة أخرى نجد ان اللواتي تزوجن مرتين قدرت نسبتهن ب 40 % في السن اقل من 20 سنة ، مقابل 18,92 % تزوجن في السن ما بين 20 – 30 سنة . اما اللواتي تزوجن 3 مرات فاكثر قدرت نسبتهن ب 50 % قد تزوجن في 42 سنة فاكثر .

من خلال القراءة الإحصائية يمكننا ان نستنتج ان معظم المبحوثات تزوجن اكثر من 30 سنة كانت لهن فرصة الزواج مرة واحدة عكس بعض اللواتي تزوجن في سن مبكر اقل من 20 سنة كانت لديهن فرصة الزواج اكثر من مرة ، ومن هنا يمكن تفسير ذلك ان المرأة صغيرة السن تكون لها فرصة الزواج مرة أخرى .

عند الزواج وعدد مرات الزواج هذا الامر يجعلنا نتساءل عن مدى تأثير السن عند الزواج وعدد مرات الطلاق وهذا ما نراه في الجدول التالي :

جدول رقم (07) يبين علاقة السن عند الزواج مع عدد مرات الطلاق .

عدد مرات الطلاق / السن عند الزواج الأول	مرة واحدة		مرتين		3 مرات فاكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقل من 20 سنة	09	90	-	-	01	10	10	100
]30-20[	30	81,08	07	18,92	-	-	37	100
]41-31[	01	100	-	-	-	-	01	100
42 فاكثر	-	-	01	50	01	50	02	100
المجموع	40	80	08	16	02	04	50	100

من خلال الجدول أعلاه نجد ان معظم المبحوثات تطلقن مرة واحدة حيث قدرت ب 80 % ، مقابل 16 % تطلقن مرتين ، اما ادنى نسبة سجلت عند اللواتي تطلقن 3 مرات فاكثر حيث قدرت ب 4 % .

وعند ادراجنا للمتغير المستقل نجد ان اغلبية اللواتي تطلقن مرة واحدة ما بين السن 31-41 سنة مقابل اللواتي تطلقن اقل من 20 سنة قدرت ب 90 % .

اما اللواتي تطلقن مرتين قدرت نسبتهن ب 50 % عند اللواتي سنهن 42 سنة فاكثر، مقابل 18,92 % بالنسبة اللواتي يتراوح سنهن 20-30 سنة . كما نجد ان اللواتي تطلقن 3 مرات فاكثر فأعلى نسبة سجلت عند اللواتي يتراوح سنهن 42 سنة فاكثر مقابل 10 % سجلت عند اللواتي سنهن اقل من 20 سنة .

من خلال القراءة الإحصائية يمكننا ان نستنتج ان معظم مبحوثاتنا تطلقن مرة واحدة تزوجن في السن اقل من 31 سنة

مدة الحياة الزواجية / السن عند الطلاق الاول	اقل من سنة		سنة – 5 سنوات		6 سنوات فاكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقل من 20 سنة	01	100	-	-	-	-	01	100
25-20	03	60	02	40	-	-	05	100
31-26	-	-	12	42,86	16	57,14	28	100
42-32	-	-	-	-	13	100	13	100
43 سنة فاكثر	-	-	-	-	03	100	03	100
المجموع	04	08	14	28	32	64	50	100

جدول رقم (08) يبين علاقة بين السن عند الطلاق ومدة الحياة الزواجية

من خلال الجدول أعلاه نجد ان معظم المبحوثات دامت مدة حياتهن الزواجية 6 سنوات فاكثر حيت تقدر ب 64 % ، تليها نسبة 32 % سجلت عند اللواتي دامت مدة حياتهن الزواجية ما بين سنة الى 5 سنوات ، اما اخفض نسبة سجلت ب 8 % عند اللواتي دامت مدة حياتهن اقل من سنة .

عند ادخالنا للمتغير المستقل الا وهو السن عند الطلاق وجدنا ان اعلى نسبة سجلت عند اللواتي دامت مدة حياتهن زواجية اقل من سنة قدرت ب 100% عند اللواتي سنهن اقل من 20 سنة مقابل 60%عند اللواتي يتراوح سنهن ما بين 20-25 سنة .

اما اللواتي دامت حياتهن الزواجية مدتها ما بين سنة الى 5 سنوات فقد سجلت نسب متقاربة عند اللواتي يتراوح سنهن 26-31 سنة واللواتي يتراوح سنهن ما بين 20-25 سنة على التوالي 42,86 %و 40 % . اما اللواتي دامت مدة حياتهن

الزواجية 6 سنوات فاكثر فقد سجلت نسب مماثلة لكل من اللواتي تتراوح سنهن ما بين 32- 43 فاكثر مقابل 57,14 % عند اللواتي يتراوح سنهن ما بين 26-25 سنة .

من خلال القراءة الإحصائية نجد ان هناك علاقة بين السن عند الطلاق ومدة الحياة الزواجية فكلما كان سن المبحوثة اقل من 25 سنة كانت مدة حياتها الزواجية قصيرة والتي حددت باقل من سنة مقابل اللواتي سنهن اكثر من 25 سنة مدة حياتهن الزواجية اكثر من سنة ، فكلما كانت المبحوثة اكبر من 35 سنة كانت مدة حياتها الزواجية أطول .

جدول رقم (09) يبين علاقة السن عند الطلاق الأول وقرار الطلاق .

قرار الطلاق / السن عند الطلاق الاول	الزوجة		الزوج		كلاهما		اخر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقل من 20 سنة	-	-	-	-	-	-	01	100	01	100
25-20	05	100	-	-	-	-	-	-	05	100
31-26	21	75	07	25	-	-	-	-	28	100
42-32	5	38,5	-	-	08	61,5	-	-	13	100
43 فاكثر	-	-	-	-	03	100	-	-	03	100
المجموع	31	62	07	14	11	22	01	02	50	100

نلاحظ من الجدول أعلاه ان معظم المبحوتاث كان قرار طلاقهن من طرف الزوجة حيث قدرت نسبتهن ب 62 % تليها نسبة اللواتي كان قرار طلاقهن من الزوج من طرف الأزواج بنسبة 14% ، تليها نسبة اللواتي كان قرار طلاقهن من

طرف كلاهما بنسبة 11 % ، اما اخفض نسبة سجلت عند اللواتي كان قرار طلاقهن اخر بنسبة 2 % .

و لمعرفة مدى تأثير السن عند الطلاق على صاحب القرار بالطلاق نجد ان نسبة مماثلة عند اللواتي كان قرار طلاقهن من طرف الزوجة بنسبة 100 % اللواتي عند سن طلاقهن ما بين 20 -25 سنة و السن ما بين 26-31 سنة ، مقابل نسبة 38,5 % اللواتي يتراوح سنهن ما بين 32-42 سنة ، اما اللواتي كان قرار طلاقهن من طرف ازواجهن قد سجلت نسبة 25 % عند اللواتي يتراوح سنهن ما بين 26-31 سنة .

اما اللواتي كان قرار طلاقهن من طرف الزوج و الزوجة أي كلاهما حيث سجلت اعلى نسبة ب 100% عند اللواتي سنهن 43 فاكثر مقابل 61,5 عند اللواتي يتراوح سنهن ما بين 32-42 سنة . اما اللواتي كان قرار طلاقهن سببه اخلا سجلت بنسبة 100 % عند اللواتي يتراوح سن طلاقهن اقل 20 سنة .

جدول رقم (10) يبين علاقة حالة الانجاب بقرار الطلاق .

صاحب القرار بالطلاق / حالة الانجاب	الزوج		الزوج		كلاهما		اخر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ليس لديهن أطفال	20	74,07	07	25,93	-	-	-	-	27	100

طفل – طفلين	09	45	-	-	11	55	-	-	20	100
ثلاثة أطفال فاكثر	02	66,67	-	-	-	-	01	33,33	03	100
المجموع	31	62	07	14	11	22	01	02	50	100

يبين لنا الجدول أعلاه ان اعلى نسبة سجلت عند اللواتي كان قرار طلاقهن من طرف الزوجات حيث قدرت نسبتهن ب 62 % تليها نسبة اللواتي كان قرار طلاقهن من طرف ازوجهن بنسية 14% بعدها بفارق طفيف اللواتي كان قرار طلاقهن من كلاهما بنسبة 11 % ، اما اخفض نسبة فقد سجلت عند اللواتي كان قرار طلاقهن اخر بنسبة 2 % .

وعند ادخالنا للمتغير المستقل والمتمثل في حالة الانجاب من الزواج وجدنا ان اعلى نسبة سجلت عند اللواتي كان قرار طلاقهن من طرف الزوجة ب 74,07 % ليس لديهن أطفال ، مقابل 45% عند اللواتي لديهن طفل الى طفلين ، اما اللواتي كان قرار طلاقهن من طرف ازواجهن فقد سجلت نسبة ب 25,9 %عند اللواتي ليس لديهن أطفال من هذا الزواج ، اما اللواتي كان قرار طلاهن من طرف كلاهما سجلت نسبة ب 55% عند اللواتي انجبن طفل الى طفلين ، اما اللواتي كان قرار طلاقهن اخر سجلت نسبة 33,33 % عند اللواتي انجبن ثلاثة أطفال الى أربعة أطفال من هذا الزواج .

ولمعرفة تأثير الحالة الإنجابية بين الزوجين على صاحب القرار بالطلاق قمنا بحساب معامل التوافق فجدنا ان هناك علاقة طردية كاملة بين المتغيرين قدرت ب 1,44

جدول رقم (11) يبين علاقة حالة الانجاب مع مدة الحياة الزواجية .

مدة الحياة الزواجية / حالة الانجاب	اقل من سنة		سنة – 5 سنوات		6 سنوات فاكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ليس لديهم أطفال	04	14,8	10	37,1	13	48,1	27	100
طفل – طفلين	-	-	04	20	16	80	20	100
ثلاثة أطفال فاكثر	-	-	-	-	03	100	03	100
المجموع	04	08	14	28	32	64	50	100

ان الاتجاه العام عند المبحوثات اللواتي كانت مدة حياة زواجهن 6 سنوات فاكثر بنسبة 64% ثم تليها اللواتي كانت مدة حياة زواجهن سنة الى 5 سنوات بنسبة 28 % ثم اخفض نسبة سجلت عند اللواتي كانت مدة حياة زواجهن اقل من سنة بنسبة 8%.

ولمعرفة تأثير عدد الأطفال من الزواج على مدة الحياة الزواجية سجلت نسبة 14,8 %عند اللواتي ليس لديهن أطفال عند اللواتي مدة حياتهن الزواجية اقل من سنة ، اما اللواتي كانت مدة حياتهن الزواجية من سنة الى 5 سنوات سجلت اعلى نسبة عند اللواتي ليس لديهن أطفال من هذا الزواج بنسبة 37,1 % مقابل 20 %عند اللواتي لديهن طفل الى طفلين.

اما اللواتي كان مدة حياتهن 6 سنوات فاكثر فقد سجلت اعلى نسبة عند اللواتي لديهن من ثلاثة أطفال الى أربعة أطفال مقابل نسبة 48,1 % عند اللواتي ليس لديهن أطفال .

من خلال الأرقام الواردة بالجدول نجد ان الحالة الإنجابية تؤثر نوعا ما على مدة الحياة الزواجية فبالنسبة للواتي ليس لديهن أطفال في الاغلب كان هو السبب في طلاقهن واللواتي لديهن أطفال كانت مدة حياتهن أطول .

الاستنتاج العام :

- ان اغلبية المطلقات تفوق اعمارهن 30 سنة ، وهذا ما يؤكد على وجود علاقة طردية بين سن المبحوثات وتعرضهم لطلاق ، أي انه كلما كان عمر المتزوجة اصغر كلما كانت اكثر تعرضا لظاهرة الطلاق .

- معظم المطلقات تطلقن في سن يفوق 25 سنة وهذا يظهر لنا ان هناك علاقة بين السن عند الطلاق وتعرضهم لطلاق ،لكن هذا لا ينفي وجود افراد عينتنا ذوي مستوى تعليمي ثانوي وجامعي وبذلك يمكن القول ان ظاهرة الطلاق تمس الافراد من مختلف المستويات التعليمية .

- مدة الحياة الزواجية متعلقة بوجود طرف الثالث الا وهو الأطفال فيصب كل من الزوج والزوجة اهتماماتهم على أبنائهم فيتغير نمط حياتهم وهذا يعني انه كلما ارتفعت مدة الزواج كلما قل الطلاق والعكس .

- نلاحظ ان الطلاق أصبح يحدث في السنوات الأولى من الزواج بل حتى في الأشهر الأولى، ويمكن ارجاع زيادة الطلاق في هذه الفترات الى عدة أسباب، منها سهولة الانفصال من جهة وصعوبة التفاهم بين الأزواج خاصة الذين يعيشون في منزل العائلة من جهة أخرى. بالإضافة الى عدم الواقعية وتوقع المشاكل والعقبات عند الاقبال على الحياة الزوجية،

- عدم الرغبة في تعلم طرق احتواء المشكلات الزوجية، خاصة إذا تدخل بعض اسر الطرفين بشكل مستمر في حياة الزوجين، وبطريقة هدامة غير بناءة

– هناك علاقة قوية بين الحالة الإنجابية ومدة الحياة الزواجية فان قلة عدد الأطفال او انعدامهم يزيد من حدة حالات الطلاق.

قائمة المصادروالمراجع:

المراجع العربية:

-القران الكريم . سورة الروم الآية 3 .

- أنور احمد الأمين اميرة .(2000)، الطلاق ، أسبابه وطرق العلاج ، مجلة الامن والحياة ، الخرطوم جامعة القران الكريم ، العدد 244 .

- الجابر امينة ، (1994) ، الطلاق في الإسلام ، حولية كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة قطر ، قطر .

-حيدر حسين علي ،(2017)، الطلاق أسبابه واثاره ، جامعة القادسية ، القدس .

- العجمي راشد .(2014)، فاعلية برنامج ارشادي جماعي لتحسين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء الاسر المطلقة في المراحل المتوسطة (11 – 14 سنة) ، أطروحة الدكتوراه ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق .

- كسال مسعودة .(2013)، نظام الزواج وعلاقته بالطلاق في المجتمع الجزائري ، أطروحة الدكتوراه ،جامعة الجزائر 2 ، الجزائر .

- محاتفي ابتسام .(2017) ، الطلاق واشكالاته في قانون الاسرة الجزائري ، مذكرة الماستر ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة.

- مهتاب احمد إسماعيل أبو زنط ، (2016) ، الطلاق اسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات أطروحة ، جامعة النجاح ، فلسطين

-منشورات الديوان الوطني لإحصائيات 2019 .

- وزارة العدل .(2014) ، دراية ميدانية حول مشاكل الزواج واثرها على المجتمع الكويتي ، إدارة الاحصاء والبحوث ، الكويت .

- علي محسين خالد محمود (2005)، الزواج المبكر للإناث في منطقة القدس ابعاده واتاره ، رسالة الدكتوراه ، جامعة القدس .

المراجع باللغة الأجنبية :

- Moon hee an , le divorce (2012): etude de droit compare francais et sud- coreen , these doctorat , universite poitiers, France .
- Susana filipa coelho ,(2014) lattachement et sa relation au profil dinteraction dans la construction du couple , these doctorat en psychologie , lyon .